ضد « عـدوان » المسلمين واليساريين والفلسطينيين ، وتسمح بلجوء المسيحيين اليها اذا ما تعرضوا للخطر · ولقد لجأ عـدد من سكان القرى المسيحيـيـن بالفعل الى اسرائيل · في اواخر العام ١٩٧٥ ومطلع العام ١٩٧٦ ،وخاصـة بعد معـركة الدامور ·

٣ ـ استغلال الازمة الاقتصادية الناجمة عـن الحرب للقيام بمبـادرة « انسانية » تتمثل بما يلي :

ـ شراء المحصولات الزراعية وخاصة التبغ · ولقد اقدمت اسرائيل بالفعـل على شراء صفقتي تبغ من رميش (عـدة اطنان)، ثم توقفت بحجة غـلاء الاسعـار التي يطلبها اللبنانيون ·

ـ بيع بعض المحصولات الزراعية كالبيض والملح والبصل الى الفلاحيـن بالعـملة اللبنانية ، عـلى اساس ان سعـر الليرة اللبنانية يعـادل ٥ر٢ ليرة اسرائيلية ، مع ان السلطات المصرفية ترفض صرف الليرة اللبنانية بأكثـر من ٣٥ر٢ ليرة اسرائيلية · وذلك لاقناع الفلاحين بأن الجيش الاسرائيلـي « الطيب جدا » يتحمـل فرق السعـر · وتذكر المصادر الاسرائيليـة ان اللبنانيين اشتروا خـلال شهر اب ١٩٧٦ بحوالي مليون ليرة اسرائيلية ، وأن الملح كان اهـم المشتريات (١١) ·

ـ تشغـيل العـمال اللبنانيين اعتبارا من ٢٨ـ٧ـ١٩٧٦ بناء على قـرار اعـلنه مدير عـام وزارة العـمل اريبه غورال · وذلك في مجالات : البنـاء والتبغ والتـحريج والقطاف · ويحتمل أن تبلغ امكانات التشغـيل حوالـي ٥٠٠ عامل سوف يتقاضون اجورا مشابهة لاجور العمال الصهاينة في الاعمال المماثلة (١٢) ·

ـ السماح للرعـاة بالاقتراب من السياج المكهرب لرعـي مواشيهم ، علما بأن الاقتراب من السياج كان محظورا ويعرض من يقدم لرمايات المراكـز والدوريات الاسرائيلية ·

٤ ـ استغلال النقص الفادح في الخدمات الطبية في الجنوب لتقديم خدمـة «انسانية » اخـرى تتمثـل في معـالجة المرضى والمصابين في اسرائيل · ففي ٣ تشرين الثاني ١٩٧٥ اقترح وزير الصحـة الاسرائيلي فكتور شمطـوف مساعـدة لبنان بالمـواد الطبية واستقبال المرضى ، وبدأ عـدد محدود مـن اللبنانيين من قرية القليعـة الدخـول الى اسرائيل للمعالجة عبر فتحات فـي « السياج» · ثم فتح الاسرائيليون مستوصفين في المطلة (قرب كفر كـلا)